

بلديات الضفة الغربية مؤلفة من الياسر فروج (بيت لحم) ، حنا الاطروش (بيت ساحور) ، ابراهيم الطويل (البيرة) ، عودة زنتيس ، مساعد رئيس بلدية رام الله ، وعبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا ، بزيارة قنصل اسبانيا في شرقي القدس ، وقدّموا له رسالة شكر على الاستقبال الذي جرى لياسر عرفات اثناء زيارته الرسمية لدريد . وجاء في الرسالة ، ان حكومة اسبانيا كشفت عن حقيقة كونها القوة الاولى في غرب أوروبا التي دعت عرفات لزيارة رسمية ، وأثبتت بذلك اعترافا حقيقيا بمنظمة التحرير ، وبحقوق الفلسطينيين (ر.ا.ر. ، العدد ١٢٩/٩/٢٥) . وقد اكد القنصل لرؤساء البلديات ، استمرار حكومته في سياستها المعروفة ، ومساعدة الفلسطينيين (المصدر نفسه) .

منع نشاط اللجنة التحضيرية للجنة الوطنية

في اطار الاستعدادات التي يقوم بها الاسرائيليون لانشاء الحكم الذاتي ، واجراء الانتخابات البلدية ، اصدر الحكم العسكري يوم ١٠/١٠/١٩٧٩ قرارا بمنع انشاء اللجنة التحضيرية للجنة الوطنية ، واوضح انه ستجري مطكمة كل من يعمل في اطار تلك اللجنة .

ويقول الحكم العسكري ، ان اللجنة التحضيرية للجنة الوطنية كانت تنظيماً سرياً اهتم بتنظيم سكان المناطق ، وتنظيم عمليات الاحتجاج ضد اتفاقيتي كامب ديفيد ، كما شكلت حلقة الاتصال بين م.ت.ف وسكان المناطق .

وتضيف مصادر الحكم العسكري ، ان تلك اللجنة كانت مسؤولة عن اقامة المؤتمرات الكبيرة التي عقدت في نابلس وبيت لحم ضد اتفاقيتي كامب ديفيد ، وعن اعمال سرية اخرى ، وهي تضم بين اعضائها رؤساء بلديات رام الله ونابلس وحلحول ، اضافة الى شخصيات اخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة . وشكلت اللجنة القاسم المشترك بين الهيئات الوطنية ، ويعتقد انها اقيمت بزعامة شيوبيسة (ر.ا.ر. ، العدد ١٨٩٠) ، ١٠ ، و١١/١٠/١٩٧٩ ، ص ١٠) .

وقال كريم خلف رداً على اجراءات الحكم العسكري في منع النشاط السياسي بالمناطق المحتلة ، انه من الصعب فهم موقف ادارة الحكم العسكري . فهي تمنعنا من مناقشة المسائل

المستهلكات تقام بحجة الضرورات الامنية الاسرائيلية . ويتساءل قواسمه ، من هو اوجح الى الامن ، اسرائيل التي هي اقوى دول المنطقة ، ام الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال ؟ وازداد قواسمه ، ان اسرائيل تغلق المدارس والجامعات وتطرد المدرسين الذين لا ينصاعون لاورامها ، وحذفت من برامج التعليم مقاطع تتعلق بالتاريخ العربي ، والتاريخ الاسلامي لانهم الطلاب انهم عرق ادنى ، كما جرى تغيير مقاطع من القرآن تتحدث عن اليهود واليهودية (ر.ا.ر. ، العدد ١٨٧٢ ، ١٣ و ١٤/٩/١٩٧٩ ، ص ١٦)

واثر عودة كريم خلف الى الضفة الغربية ، تحدث عن نتائج جولته في الولايات المتحدة ، واعرب عن تفاؤله لوجود تغيير في الولايات المتحدة . ولقد حدث هذا التغيير في وسائل الاعلام ، وفي المؤتمرات ، وفي الصحافة ، وحيثما تذهب تسمع الناس يتحدثون عن القضية الفلسطينية ، وان هناك شعبا اسمه الشعب الفلسطيني ، له حق العيش والوجود في دولة مستقلة (ر.ا.ر. ، العدد ١٨٨٧ ، ١٠/٨/١٩٧٩ ، ص ١٨) .

وكان رئيساً بلدية رام الله وبيت لحم قد حضرا مؤتمراً في الولايات المتحدة ، الاول ، المؤتمر الفلسطيني الامريكي الذي شارك فيه فلسطينيون من سكان الولايات المتحدة وكندا ، وكان خلف أبرز خطبائه ، والثاني هو مؤتمر لجنة حقوق الانسان ، الفلسطيني . وفي كلمته التي القاها خلف امام المؤتمر ، حدد اسباب وقوف الشعب الفلسطيني ضد اتفاقيات كامب ديفيد ، لانها تتجاهل كون القضية الفلسطينية تتركب من ثلاثة عناصر : الزعامة ، والشعب والارض . إن الاتفاقية تتجاهل الزعامة ، لانها تتجاهل م.ت.ف والشعب ، لانها تعتبرنا مجرد لاجئين وليس مواطنين ، والارض لكوننا نعارض ابقاء السيادة الاسرائيلية على المناطق (المصدر نفسه) .

واخيراً أكد خلف ، ان الفلسطينيين سيناضلون ضد الحكم الذاتي ، لكن ليس ضد السلام ، فنحن نريد للسلام ولكن ليس عبر الحكم الذاتي . وبما انني لا احمل السلاح فان الادارة العسكرية لن تتمكن من معاقبتي (المصدر نفسه) .

ومن جهة اخرى ، قامت مجموعة من رؤساء